



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر



فرقة البحث PRFU: التوجهات الحديثة في الإدارة العمومية كحل لمعوقات تطور التسيير الإداري في المرافق والمؤسسات العمومية الجزائرية.

المسيلة في: 2021/12/09

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ورئيس الملتقى الدولي حول:

"متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر"

بأن "الدكتور (ة): موساوي فاطمة" / المؤسسة: "جامعة محمد بوضياف - المسيلة"، قد شارك(ت) بمداخلة بعنوان: "المتطلبات القانونية التشريعية للانتقال إلى الحكومة الإلكترونية"، ضمن فعاليات الملتقى المنعقد يومي 08 و 09 ديسمبر 2021 بجامعة محمد بوضياف - المسيلة.



عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
أ.د. بلعجوز حسين



متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضاف - المسيلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر
فرقة البحث PRFU : التوجهات الحديثة في الإدارة العمومية كحل لمعوقات تطور التسيير الإداري
في المرافق والمؤسسات العمومية الجزائرية.

الملتقى الدولي الافتراضي حول:

متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول إلى الحكومة الالكترونية في الجزائر



برنامج الملتقى لليوم الأول

الأربعاء 08 ديسمبر 2021

الجلسة الافتتاحية

09:30 - 10:30 توقيت الجزائر (غرينتش +1)

Password:

رابط الجلسة :

الموضوع	المتدخل	التوقيت
آيات من الذكر الحكيم النشيد الوطني		
كلمة الأستاذ الدكتور: رئيس المؤتمر	افتتاح أشغال الملتقى على الساعة: 09:30	10:30 - 09:30
كلمة الأستاذ الدكتور : عميد الكلية	(غرينتش +1)	توقيت الجزائر
كلمة الأستاذ الدكتور: رئيس الجامعة	بقاعة عبد المجيد علاهم	(غرينتش +1)
الافتتاح	مطالبات وآليات تطوير (رقمنة خدمات المرفق العام) للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر	
راحة قصيرة 10:45-10:30 راحة قصيرة		

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول
إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

اليوم الأول / الجلسة الأولى / الورشة أ			
الجامعة	عنوان المداخلة	اسم المتدخل	التوقيت
Ecole nationale supérieure de management Ecole des Hautes Etudes Commerciales	La coopération interentreprises à la demande comme outil d'alignement stratégique du système d'information dans le secteur financier Cas : Algérie Poste - banque CPA	Dr TOUMI AMARA Djamilia E.d. BELHAMRI ZAHRA	10:40 . 10:30
جامعة الطارف	الاطار التشريعي و القانوني للتوجه نحو الحكومة الالكترونية في الجزائر	د عائشة عبد الحميد	10:50 . 10:40
جامعة غليزان	تحديات الحكومة الالكترونية في ظل الأمن المعلوماتي	د. بكار فتحي -	11:00 . 10:50
جامعة سطيف 1 جامعة باجي مختار عنابة	التعريف بنظم المعلومات الجغرافية و دورها في إدارة المعرفة الاقتصادية و التنمية المستدامة أثر رقمنة منظومة الصحة العمومية و ترويضها بالتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال و نظم الإعلان الالكتروني - القطاع الاستشفائي بالجزائر كنموذج - " دراسة ميدانية اثنوغرافية بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن باديس - قسنطينة "	د. زهير بولقرافر أ.د. هشام شافعي	11:10 . 11:00
جامعة العربي التبسي تبسة جامعة باتنة		د. حمزة طاحي د. مراد ميلود	11:20 . 11:10
Ecole Supérieure de Management - Tlemcen Ecole Supérieure de Management - Tlemcen Université de Béjaïa	Revue de littérature pluridisciplinaire sur les prérequis de la réussite du E-Government en Algérie	ED. BOUGHAGHA Esma Dr. CHENINI Moussa Dr. BOUMESBAH Nabil	11:30 . 11:20
جامعة غليزان جامعة غليزان	التعليم الالكتروني ضمان لجودة التعليم العالي في دولة قطر - منصة قطر التعليمية LMS للتعليم الالكتروني نموذجاً - مخططات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر	د. طهراوي دومة علي أ. بلهاشمي جهيز	11:40 . 11:30
جامعة احمد دراية ادرار جامعة طاهري محمد بشار	دور العامل المالي و البشري للإدارة الالكترونية في تطوير الإدارة العامة دراسة ميدانية بلدية تيميمون	ط د. عبد الله موساوي أ.د عمر بن جيمة	11:50 . 11:40
جامعة المسيلة	مشروع الحكومة الالكترونية في الجزائر " قراءة في مشروع الجزائر الالكترونية 2013»	د. بروهشام	12:00 . 10:50
جامعة عمال ثليجي - الأغواط	تطبيق الإدارة الالكترونية في بيئة الأعمال الجديدة	ط د. تومي رحاب الإسلام	12:10 . 12:00
جامعة البليدة 2	مشروع البلدية الالكترونية كأحد نماذج التوجه نحو تحقيق المرفق العام الالكتروني في الجزائر	د. فقاير فيصل	12:20 . 12:10
جامعة الجلفة جامعة الجلفة	الإدارة الالكترونية بين الواقع و المأمول في الجماعات المحلية دراسة ميدانية في بعض بلديات الجزائر	د. خالد محمد ط د. عروار محمد	12:30 . 12:20



الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للنحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

جامعة معسكر جامعة معسكر	إدارة الإلكترونية أداة لتطوير خدمات الإدارة العمومية الجزائرية	د. حيرش نور الدين د. حماش سبيلة	12:40 . 12:30
مناقشة			
جامعة البلدية 02 جامعة البلدية 02	تحديات التحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر	ط.د/ بوزوق عبد الرزاق ط.د/ قسلي حسناء	13:10 . 13:00
جامعة البويرة جامعة المسيلة	الحكومة الالكترونية تحديات و افاق	ط د / سعودي نصر الدين ط د / علي عروبة الحسين	13:20 . 13:10
جامعة المسيلة	المتطلبات القانونية التشريعية للانتقال الى الحكومة الإلكترونية	د. موساوي فاطمة	13:30 . 13:20
جامعة بسكرة جامعة خنشلة	تدابير تعزيز النزاهة والشفافية في الإدارة العمومية للتكريس الدستوري لحق المواطن في الحصول على المعلومات- أنموذجا-	د. سامية بلجراف د. خلود كلاش	13:40 . 13:30
جامعة بجاية جامعة بجاية	أثر التحول الرقمي على الإدارة المحلية – البلدية أنموذجا-	ط د . عبد الحق زيان أ.دعزيز عبد السلام	13:50 . 13:40
جامعة المدية جامعة المدية	الحكومة الإلكترونية: "تأصيل نظري وقراءة في بعض تجارب الدول النامية والعربية"	ط.د عيسى والي د. سمير بن عمور	14:00 . 13:50
مناقشة			
الجامعة الأولى / الجلسة الأولى / الورشة ب			
عنوان المدخلات			
جامعة المسيلة جامعة الاغواط	الحكومة الإلكترونية في الجزائر التحديات والمعوقات مطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر	د. بوبكر زيفات د. سعيداني محمد السعيد	10:40 . 10:30
جامعة المدية جامعة المدية	تطبيقات الحكومة الإلكترونية وتقييمها في بعض الدول العربية والأجنبية	د. بيشاشي هدى ط.د: ناريما عيساوي	10:50 . 10:40
جامعة خميس مليانة جامعة المسيلة	الاتجاهات الحديثة واستراتيجيات التحول نحو حوكمة الحكومة الإلكترونية	د. بوزري نبيل ط د. خليفي سامية	11:00 . 10:50
جامعة تبسة جامعة تبسة	عرض تجارب بعض الدول العربية في مجال تبني الحكومة الالكترونية – تجربة الإمارات العربية المتحدة أنموذجا	ط.د.بوعلاق نورة د. عايلي وليد أ.د. أيت يحي سمير	11:10 . 11:00
جامعة المسيلة جامعة برج بوعريريج	فعالية حوكمة الشركات الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المالية	د. السبتي إسماعيل د. بن السراج إيمان	11:20 . 11:10
جامعة أم البواقي	جائحة كوفيد 19 وضرورة التحول نحو الحكومة الالكترونية	د. مسعود بوياون	11:30 . 11:20

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للمتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

جامعة خنشلة	دراسة تجارب بعض الدول	د. سميرة بوحفص	
جامعة الجلفة	رقمنة الخدمات آلية للتحول إلى الإدارة الإلكترونية - المركز الوطني للسجل التجاري انموذجا -	د. قمان عمر	11:40 . 11:30
جامعة الجلفة	أهمية البيانات المفتوحة والوضعية ودورها في ترشيد اتخاذ القرار على مستوى المنظمات	ط.د. دحمان لخضر	
جامعة المسيلة	قياس تطور ومتطلبات الحكومة الإلكترونية في الجزائر بالاستعانة بمؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة 2020-2010	أ. بوعزيز عمر	11:50 . 11:40
جامعة أدرار، الجزائر	قياس أثر الإفصاح المالي الحكومي الإلكتروني وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSA) على الأداء المالي الحكومي -دراسة حالي فرنسا والجزائر-	د. خريجة حمزة د.بن العارية أحمد	12:00 . 10:50
جامعة الجزائر 03	قياس أثر الإفصاح المالي الحكومي الإلكتروني وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSA) على الأداء المالي الحكومي -دراسة الإمارات العربية المتحدة أنموذجا-	د. أكرم شتيح	12:10 . 12:00
جامعة زيان عاشور بالجلفة	عرض تجارب بعض الدول العربية في مجال تبني الحكومة الإلكترونية - تجربة الإمارات العربية المتحدة أنموذجا-	ط.د.بوعلاق نورة د. عايي وليد	12:20 . 12:10
جامعة تبسة	مدى توافر متطلبات اندماج شركة التأمين العمومية SAA في مشروع الحكومة الإلكترونية	ط.د. صغبرو مصطفى د. بلواضح الجيلاني	12:30 . 12:20
جامعة المسيلة، الجزائر	تحسين جودة الخدمة العمومية في الجماعات المحلية من خلال تفعيل الإدارة الإلكترونية دراسة حالة مشروع البلدية الإلكترونية في الجزائر	أ.د.عمار طهرات د.مولاي خليل	12:40 . 12:30
جامعة الشلف	مستقبل وآليات تفعيل الحكومة الإلكترونية في الجزائر للدول التي الحكومة الإلكترونية في الجزائر	ط.د/ بن ناصر لوعيل أ.د. حساني رقية	12:50 . 12:40
جامعة بسكرة	مناقشة		
جامعة بسكرة	الخدمة العمومية الإلكترونية ذات الطابع الاقتصادي (بوابة المركز الوطني للسجل التجاري) نموذجاً	ط. د.بن دريس عدة ط. د. شارفي عمر	13:10 . 13:00
جامعة غليزان	انعكاسات رقمنة القطاع البنكي على جودة الخدمات البنكية في الجزائر - حالة الجزائر	د.حسام الدين عبد الحفيظ د.عبد الحليم لعشاش	13:20 . 13:10
جامعة المسيلة	استخدام البرمجيات المالية في تسير الخزينة العمومية بين الواقع والمأمول دراسة حالة : خزينة ولاية المسيلة	ط.د. بوخالفة سفيان د. عز الدين عبد الرؤوف	13:30 . 13:20
جامعة المسيلة - الجزائر	التعليم الإلكتروني: المفاهيم- الأدوات والمميزات - معوقات التطبيق في الجامعة	أ.د/ محمد قريشي د/ راضية مغزي لعراقي	13:40 . 13:30
جامعة بسكرة	حوكمة الأمن السيبراني في الجزائر- الإطار والضوابط	ط. د. زمورة جمال	13:50 . 13:40

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحويل إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

مناقشة			
Universite Ouargla Universite Ouargla Université de Sétif	L'impact des TIC sur le système de paiement - Cas Algerie-	MEZAOUR Amel Chaouki Chadli Dr. REDJEM Khalel	10:40 . 10:30
جامعة الشلف جامعة الشلف	تأهيل المورد البشري في ظل التحول الى الحكومة الالكترونية بين المتطلبات والانجازات التجربة الجزائرية في عصرنة قطاع العدالة نموذجاً	ط.د/ عبد الرحمن خالدي د/بوضياف مليكة	10:50 . 10:40
جامعة سطيف-1 جامعة سطيف-1	تجارب دولية في مجال تطبيق الحكومة الالكترونية تجارب اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر (التحديات- سبل التطوير)	ط.د/ بوحلاسة ياسمين ط.د-د منازل شهبيرة د.ممي بوريش د. عبد الحكيم سليمان	11:00 . 10:50 11:10 . 11:00
جامعة المسيلة المركز الجامعي بركة	الحكومة الالكترونية - التحديات والمعوقات-	أ.د شوقي فوزي حمودة كاهنة	11:20 . 11:10
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	الإدارة الالكترونية: مميزات فكرية ومتطلبات تأسيس عملية متطلبات وآليات تطبيق الحكومة الالكترونية في الجزائر	د. زينة مخوخ ريمة بلفيطح د. الطاهر بن عمارة أ.د. العربي عطية	11:30 . 11:20 11:40 . 11:30
جامعة ورقلة جامعة ورقلة	البرام الالكتروني للصفقات العمومية في الجزائر - جامعة المسيلة نموذجاً-	ط.د. علل علي	11:50 . 11:40
جامعة معسكر	من التحول الى الحكومة الالكترونية في الجزائر: واقع وتحديات المدخلات تأهيل المورد البشري في كمدخل التحول نحو رقمته الجامعة الجزائرية-دراسة استطلاعية لأراء أساتذة جامعة محمد الشريف مساعديه -سوق أهراس	ط.د.دين عطاء أمال د.احلام سوداني ط.د.نعمة بوعرقوب	12:00 . 10:50 12:10 . 12:00
جامعة بسكرة	عصرنة القواعد المنظمة لإبرام الصفقات العمومية وفق تكنولوجيا المعلومات	ط.د.خلافتي السبكي	12:20 . 12:10
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية "جامعة المسيلة نموذجاً"	ط.د.زينب بوشاكر د. نوي نبيلة	12:30 . 12:20
جامعة قالة جامعة قالة جامعة قالة	قراءة في تجارب رائدة للحكومات الإلكترونية والدروس المستفادة مع إشارة للتجربة الجزائرية	أ.د. شريف غياط أ. إيتسام سلاطينية ط.د. منيرة بوفرح	12:40 . 12:30
مناقشة			
Université Mouloud MAMMERI Tizi-Ouzou, Université Mouloud MAMMERI Tizi-Ouzou,	L'e-paiement des aides sociales : quelle expérience des wilayas du centre ?	Dr. SOUKI Hakima Dr. ASMANI Arezki	13:10 . 13:00

**الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول
إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر**

جامعة معسكر جامعة معسكر	دور تقنيات الإدارة الالكترونية في تفعيل الأسس التي تحكم الصفقات العمومية ضمن مقتضيات المرسوم الرئاسي رقم 15-247.	د. سبيلة حماش د. فتيحة بن صابر	13:20 . 13:10
جامعة تيارت جامعة تيارت	التجارة الإلكترونية في الجزائر بين النص والتطبيق	حمزة لحوول شرفة يوسف الزين	13:30 . 13:20
جامعة الجزائر جامعة الجزائر	التحول نحو الحكومة الالكترونية آلية للقضاء على البيروقراطية في الجزائر	د. صورية شني ط.د. رضا بديار	13:40 . 13:30
جامعة مستغانم	استخدام الحكومة الالكترونية في تقديم الخدمة العمومية في ظل جائحة كوفيد 19 "الجزائر"	خيرة جوروو	13:50 . 13:40
مناقشة			

اليوم الاول/ الجلسة الثانية / الورشة أ			
الجامعة	عنوان المداخلة	اسم المتحدث	التوقيت
Université de tunis El Manar FSEGT Université de tunis El Manar FSEGT	La culture pour dissiper la résistance au changement واقع التجارة الالكترونية بالجزائر	Khadidja Benouar AlimaBennecer Pr. Charbi Lamia	15:10 . 15:00
المركز الجامعي تيارت المركز الجامعي تيارت	واقع رقمنة المؤسسات العمومية للصحة في الجزائر/ دراسة ميدانية: المؤسسة العمومية للصحة الجوارية مقرة	أسعير عزالدين ط.د. حمدود حفصة	15:20 . 15:10
جامعة فرحات عباس سطيف1 جامعة فرحات عباس سطيف1	الإدارة الالكترونية لخدمات القطاع الصحي وتحديات التحول الرقمي: دور الصحة خدمات المرفق العام	ط.د. رضوان مشيكي ط.د. مريم مشته	15:30 . 15:20
جامعة يحي فارس بالمدية جامعة يحي فارس بالمدية	مساهمة الاستثمار في رأس المال البشري في تحقيق التحول الرقمي: دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمدية	د. بعبطيش شعبان ط.د. صالح زابي	15:40 . 15:30
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	حتمية بني التجارة الالكترونية كأحد دعائم الحكومة الالكترونية في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 تجربة المملكة العربية السعودية نموذجا	ط.د. مصطفي مكي	15:50 . 15:40
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	التحول إلى الإدارة الإلكترونية وانعكاساته على إدارة الموارد البشرية	د. حسين بركاتي د. نور الدين نوي	16:00 . 15:50
جامعة المسيلة جامعة البليدة ٢	التجارة الالكترونية وطموح رقمنة قطاع التجارة نحو تحقيق الحكومة الالكترونية: دراسة ميدانية -مديرية التجارة لولاية البيض-	د. نور الدين قندوري ط.د. حمزة فركوس	16:10 . 16:00
المركز الجامعي البيض المركز الجامعي البيض	دور الإدارة الالكترونية في تعزيز الخدمات العمومية المحلية	ط.د. مروة بن يعقوب ط.د. أمينة يسري شعباني	16:20 . 16:10
جامعة خميس مليانة		د. عسائي ناصر	16:30 . 16:20

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحويل
إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

	في ظل تكتيكات الديمقراطية التشاركية في الجزائر		
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	دور الادارة الالكترونية في تحقيق التنمية البشرية	د. جميلة خرخاش ط. د. احسن عبد اللاوي محمودي	16:40 . 16:30
جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2	التجارة الالكترونية: إطار نظري	د. جبلي هدى أ.سياري نورة	16:50 . 16:40
مناقشة			
اليوم الاول/ الجلسة الثانية / الورشة ب			
الجامعة	عنوان المداخلة	اسم المتدخل	التوقيت
جامعة بسكرة جامعة بسكرة	التعليم الالكتروني كرهان مستقبلي للمنظومة الجامعية الجزائرية-واقع وتحديات-	ط.د. إيمان مباركي ط.د. ابتسام مرجان	15:10 . 15:00
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	المتطلبات الأساسية لبناء البنية التحتية للحكومة الالكترونية	د. توازي خالد ط/د بوقزولة عبد الحكيم	15:20 . 15:10
جامعة سكيكدة	الحكومة الالكترونية: مفهوما ومتطلبات نجاح استراتيجيتها	د. قنطاس عبلة	15:30 . 15:20
جامعة المسيلة	الحكومة الالكترونية في الجزائر بين الظاهرية ودواعي التحول - عرض وتقييم تجربة الجزائر-	د. حميدة زواوي	15:40 . 15:30
جامعة الجزائر 1	الإدارة الالكترونية العمومية - نماذج تطبيقات البلدية الإلكترونية في مختلف الخدمية العمومية-	ط.د/ تواتي فاطمة	15:50 . 15:40
جامعة خنشلة جامعة خنشلة	تطبيقات الإدارة الإلكترونية والتوجيه للخدمة العمومية الإلكترونية: دراسة في بعض التجارب العربية	د. بولقواس سناء	16:00 . 15:50
جامعة المسيلة جامعة أم البواقي	المهارات اللازمة لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في المرافق العمومية	د.زروخي صباح د.بلعرش صراح	16:10 . 16:00
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	التوجه نحو الدفع الالكتروني كختمية في ظل جائحة كورونا	ط.د. ظريف غزالي ط.د. دغفل زينب	16:20 . 16:10
جامعة المسيلة المركز الجامعي تيارزة	دور الإدارة الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية دراسة حالة بلدية حمام الضلعة بالمسيلة	ط.د.حروز خليفة ط.د.سالم سليمان د.ختيم محمد العيد	16:30 . 16:20
جامعة البويرة جامعة البويرة	الحكومة الالكترونية بين متطلبات تطبيقها وسبل ومواجهة التحديات التي تعيقها.	د. أحمد طيباوي ط.د./ نادية علي	16:40 . 16:30
جامعة الجلفة جامعة الجلفة	تعزيز أمن المعلومات في الجزائر بين الجهود والتحديات مع التفاتة إلى التجربة الجزائرية البريطانية	د.بن يحي نجاة د.بلقرح فاطنة	16:50 . 16:40

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحويل
إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

مناقشة

اليوم الاول / الجلسة الثانية / الورشة ج				
الجامعة	عنوان المداخلة	اسم المتحدث	التوقيت	
جامعة قسنطينة 2- University of M'sila University of Oum elbaouaki University of Oum elbaouaki	التوجه نحو الادارة الالكترونية بهدف تحسين الخدمة العمومية في الجزائر Electronic management in Algeria and ways to apply - Reality and prospects -	د. كريمة زهيو Dr . Temar Toufik Nouri Saker Remache Yassine	15:10 . 15:00	
جامعة الجزائر 3	Theories de la gouvernance des entreprises et de l'éthique des affaires	Dr. Bouzidi Khalil E.D Dai Rania Dr. MEDDAH ABDELBASSET	15:30 . 15:20	
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	واقع الحكومة الالكترونية في الدول العربية -عرض بعض التجارب- واقع رقمنة هيئات دعم المفاوضة بالجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM والوكالة الوطنية لدعم وتقييم المفاوضة ANADE بقسنطينة - رقمنة نظم معلومات المؤسسة العمومية ومساهمتها في التحسينات الابتدائية للخدمة وفق نموذج الحكومة الإلكترونية	د. فراحتية العيد ط.د بورساق ميرة ط. عابدة صدراتي أ.د فريمة بديسي	15:40 . 15:30 15:50 . 15:40	
جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2	تطبيقات الحكومة الالكترونية على أدوات الويب 2.0: دراسة حالة حكومة الأردن	د. رايح مرواني ط. د إبراهيم بوعافية ط.د. خالد قافي	16:00 . 15:50 16:10 . 16:00	
جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة تيسمسيلت جامعة تيسمسيلت	الخدمات العمومية الإلكترونية، التجارة الإلكترونية لحكومة الالكترونية وتجربة المدن الذكية -تجربتي مدينة دبي وسنغافورة نموذجاً-	ط.د. حسين حموش د.الجيلالي بوزكري ط. د. عطوي نوال د. حسين الأمين شريط	16:20 . 16:10 16:30 . 16:20	
جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة البليدة 2	الحكومة الالكترونية كمدخل معاصر للإصلاح الإداري التجربة الفرنسية في مجال رقابة النشاط المنعقد بالمعالجة الآلية للمعطيات الشخصية: "اللجنة الوطنية للمعلوماتية والحريات نموذجاً"	أ.د شريف هنية د. الهام خريشي	16:40 . 16:30 16:50 . 16:40	
مناقشة				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مختبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر
فرقة البحث PRFU : التوجهات الحديثة في الإدارة العمومية كحل لمعوقات تطور التسيير الإداري
في المرافق والمؤسسات العمومية الجزائرية.

الملتقى الدولي الافتراضي حول:

متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول إلى الحكومة الالكترونية في الجزائر



مطابق للبرنامج الزمني لمرور 97

برنامج الملتقى للعلوم الثاني الخميس 09 ديسمبر 2021

مظليلات وأليات تنظيمية - الاقتصادية - الثالثة / الورشة أ
اليوم الثاني / الاقتصادية - الوطنية في الجزائر

الجامعة	عنوان المداخلة	اسم المتدخل	التوقيت
جامعة البليدة 2	الخدمة العمومية الإلكترونية عبر الهاتف الخليوي	ط.دغزال عبد الفتاح	09:40 . 09:30
جامعة اكلي محمد اولعاج - البويرة	عوامل نجاح الحكومة الالكترونية	د. محفوظ فاطمة	09:50 . 09:40
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	واقع الأمن الإلكتروني وتحديات الفرصة للحكومة الالكترونية في الجزائر- حالة القرصنة المغربية.	د. أحمد خليلي د. الاخضر صباحي	10:00 . 09:50
Université'Oran 2 Université'Oran 2	La numérisation des pratiques RH: le e-Recrutement	Dr. OUYAHIA Zoubida Dr. DJAMANE- SEQUENI Nadjat	10:10 . 10:00
جامعة قسنطينة 02	الأسواق الإلكترونية عبر المواقع وتطبيقات الهاتف المحمول	د بوزيان حسان	10:10 . 10:10
جامعة البويرة	وسيلة دعم وتعزيز للتجارة الإلكترونية (جوبا الجزائر كنموذج)	ط.د.بولقرون راضية	10:10 . 10:10
جامعة جيجل	مساهمة المؤسسات الناشئة في تحسين الخدمة	ط.د. رضا زبيري	10:10 . 10:20
جامعة ب جيجل	العمومية -التجربة الفرنسية نموذجاً-	د.رتيبة بوهالي	10:10 . 10:20

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول
إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

جامعة المسيلة	مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة خدمات	ط د حميرط عبد الناصر	10:10 . 10:30
جامعة المسيلة	الإدارة العمومية -دراسة حالة بلدية أولاد دراج-	د. سليمان محمد	
جامعة الشلف	واقع وتحديات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجزائر	ط. د. ديدوش هاجرة	10:10 . 10:40
جامعة الشلف	الحكومة الإلكترونية خطوة أساسية في ترقية أداء	أ.د. حريزي عبد الغني	
جامعة تيسمسيلت.	المرفق العام	ط د.رزوق سهام ميمونة	10:10 . 10:50
جامعة - تيسمسيلت.	تكوين وتأهيل المورد البشري كآلية لتحقيق الإدارة	أ.د. العبداني إلياس	
جامعة سطيف 2	الإلكترونية	د.زعيتر لمياء	11:10 . 11:00
جامعة سعيدة	التجربة الإماراتية في الحكومة الإلكترونية (كيفية	ط.د.بودية الحبيب	
جامعة سعيدة	الاستفادة منها في الجزائر)	ط. د. زلماطي أمال	11:20 . 11:10
جامعة بشار	أثر استخدام الإدارة الإلكترونية على مكافحة الفساد	ط.د. محمد طول	
جامعة بشار	الإداري - دراسة حالة بلدية باب العسة -	د. أمال بكار	11:30 . 11:20
جامعة المسيلة	تقييم جودة المواقع الإلكترونية للمؤسسات المالية	د. رفيق سمعون	
جامعة المسيلة	باستخدام نموذج التحليل الهرمي AHP	ط.د/ عمر دهمي	11:40 . 11:30
جامعة خنشلة	القرار الإداري الإلكتروني كأحد متطلبات تطوير العمل	ط.د/ سمير زيات	
جامعة المسيلة	الإداري وتطبيق الإدارة الإلكترونية	د. ليندة أونيسي	11:50 . 11:40
جامعة أم البواقي	واقع الحكومة الإلكترونية في الجزائر وفقاً لمؤشرات المشاركة	د. لياس شولار	
	(EGDI) وتبعية الحكومة الإلكترونية (EPI)	ط د.معاذ مسعودي	12:00 . 11:50
مناقشة			
جامعة البويرة	تحليل مستخدمي . محتوى وخدمات الخدمات العامة	ط د. عويز نبيل	
جامعة البويرة	الإلكترونية	ط د. نعماني عبد النور	12:40 . 12:30
جامعة تبسة - الجزائر	جودة الخدمة العمومية في ظل الإدارة الالكترونية -	ط د. مسلوب فاطمة	
جامعة تبسة - الجزائر	بلدية دبي انموذجا	الرهرة	12:50 . 12:40
جامعة المسيلة	التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية في ظل جائحة	د. بوزيان عبد الغني	
جامعة المسيلة	كورونا -جامعة أم القرى بالملكة العربية السعودية	أ.خضور أمال	13:00 . 12:50
Ecole supérieure de management Tlemcen	Les facteurs influençant l'adoption du Dossier Médicale Informatisé (DMI) en Algérie	ED. DAHMANI Hadjer Pr.MezianeTadj	13:10 . 13:00
جامعة معسكر	حكومات رقمية رائدة عالميا - سنغافورة أنموذجا -	ط. د مختار قنيش	
جامعة معسكر		أ. د جيلالي بن عبو	13:20 . 13:10

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

مناقشة

اليوم الثاني / الجلسة الثالثة / الورشة ب			
الجامعة	عنوان المداخلة	اسم المتحدث	التوقيت
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	متطلبات الحكومة الالكترونية ودورها في تحقيق الديمقراطية الالكترونية	د. يونس قرواط ط.د. نجاة حجاب	09:40 . 09:30
جامعة عين تموشنت جامعة عين تموشنت	واقع تطبيق الحكومة الالكترونية في الجزائر	ط.د. ديدة عمر د/مراد اسماعيل د/حسناوي مريم	09:50 . 09:40
جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة	استراتيجيات مكافحة الجريمة الالكترونية كآلية داعمة للتحول نحو الإدارة الإلكترونية في الجزائر	د. رحمان سناء د. قروش عيسى د. ديلمي فتيحة	10:00 . 09:50
جامعة المسيلة	مساهمة الحكومة الالكترونية في تحسين جودة الخدمة العمومية _ الحكومة الالكترونية لدولة الامارات العربية المتحدة انموذجا	ط.د. فوزي قدوج	10:10 . 10:00
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	عصرية وسائل الدفع المصرفية بين "حتمية التبنّي ومعيقات التطبيق	د. عثمان محادي د. يزيد بن صوشة	10:10 . 10:10
جامعة المسيلة	أثر تطبيق الحكومة الالكترونية في ترشيد نفقات الجماعات المحلية بولاية المسيلة	د. سميدة بغيرش	10:30 . 10:20
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	التعليم الإلكتروني ورفع الأداء بالجامعات	د. زيد امين د. بودراح أمينة	10:40 . 10:30
جامعة خميس مليانة	رقمنة خدمات المرفق العام والتحول إلى الحكومة الالكترونية بين ضرورات التطوير وصعوبات الاقتداء - متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات التحول إلى هجينة إلكترونية في الجزائر	ط.د. ايمان بلعبيدي	10:50 . 10:40
جامعة أحمد دراية أدرار جامعة أحمد دراية أدرار	واقع خدمات أنظمة الدفع الالكتروني في البنوك العمومية الجزائرية	هوازي منصور علي يوسفات	11:00 . 10:50
جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2	المتطلبات التشريعية لتحول إلى الإدارة الالكترونية في الجزائر	أ.دمسعودة عمارة د.راضية عباس	11:10 . 11:00
جامعة البليدة 2 جامعة غيليزان	الحكومة الالكترونية مسمى متكامل لتحسين وعصرية الخدمة العمومية - تجربة الهند نموذجاً مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية	إيمان مسعودين محمد لكحل	11:20 . 11:10

**الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحول
إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر**

جامعة بومرداس	L'intégration de l'administration électronique en Algérie : entre atouts et obstacles	د. شيقارة هجرية	11:30 . 11:20
جامعة المسيلة	عصرية الإدارة العمومية - مشروع الادارة والحكومة الإلكترونية	د. السعيد بن لغضنر	11:40 . 11:30
جامعة المسيلة	الالكترونية	ط.د. اراهيم رباحي	11:50 . 11:40
جامعة الجزائر 03	متطلبات وتحديات تطبيق الحكومة الالكترونية	د. فارس قريفي	12:00 . 11:50
مناقشة			
جامعة قسنطينة 01	أثر البوابة الالكترونية في رقمنة الصفقات العمومية	ط.د. أسماء عقيب	12:40 . 12:30
جامعة قسنطينة 01	الحكومة الإلكترونية الجزائرية بين الواقع وموقعات التطبيق	ط.د. عائشة بن زودة	12:50 . 12:40
جامعة المسيلة	المركز الجامعي مغنية	ط.د. صابر سراج	13:00 . 12:50
جامعة الاغواط	تأمين الخدمة العمومية باستخدام الدفع الإلكتروني وإنشاء هيئة تجمع النقد الآلي (GIE MONETIQUE).	ط.د. هامي عبد القادر	13:10 . 13:00
جامعة الاغواط	التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا- الواقع والتحديات	د. نوري الهدي حلاب	13:20 . 13:10
جامعة المسيلة	دور الادارة الالكترونية في مكافحة فساد وتحسين الخدمة العمومية واصلاح المرفق العام	د. عزوز منير	13:30 . 13:20
جامعة المسيلة	دور الادارة الالكترونية في ظل جائحة كورونا- الواقع والتحديات	ط.د. عبد العزيز طالب	13:40 . 13:30
جامعة تلمسان	دور الادارة الالكترونية في مكافحة فساد وتحسين الخدمة العمومية واصلاح المرفق العام	د. نعيمات عبد الحميد	13:50 . 13:40
مناقشة			

اليوم الثاني / الجلسة الثالثة / الورشة ج			
الجامعة	عنوان المداخلة	اسم المتدخل	التوقيت
جامعة المسيلة	الحكومة الإلكترونية: الفرص والتحديات	د. هبال عبد المالك	09:40 . 09:30
جامعة باتنة	النافذة الواحدة لتيسير التجارة الإلكترونية-دراسات	د. هبال عبد العالي	09:50 . 09:40
جامعة المسيلة	النافذة الواحدة لتيسير التجارة الإلكترونية-دراسات	د. مصطفى الطيب	10:00 . 09:50
جامعة تلمسان	آليات التحول إلى الحكومة الالكترونية	د. بدروني عيسى	10:10 . 10:00
جامعة المسيلة	آليات التحول إلى الحكومة الالكترونية	د. العشاءني عبد الحق	10:20 . 10:10
جامعة أم البواقي	دور الدفع الإلكتروني في رفع أداء البنوك التجارية	ط.د. هادي مجيد	10:30 . 10:20
جامعة أم البواقي	الجزائرية	ط.د. ديلي رايح	10:40 . 10:30

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحوّل إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسة العمومية	د.بن الطاهر محمد لمين د. بوعون محمد د. حم عبد سماء	10:10 . 10:10
جامعة الأغواط جامعة الأغواط جامعة الأغواط	مداخلة بعنوان: عصرنة الإدارة العمومية الجزائرية من خلال التكامل بين تكثيف استعمال تكنولوجيا المعلومات وتبني نموذج الإدارة الإلكترونية	ط.د. هدلة الياس د. حساب محمد لمين	10:30 . 10:20
جامعة الأغواط جامعة الأغواط	مقاربة نظرية حول الحكومة الإلكترونية	ط.د. بركاتي نجيب د. البشير عبد العالي	10:40 . 10:30
جامعة الأغواط جامعة المسيلة جامعة المسيلة	أهمية تأهيل وتنمية الموارد البشرية كآلية للتحوّل نحو أهمية الحكومة الالكترونية	ط.د. علواني نورة ط.د. بويعونية صابر أ. مهدي نزيه	10:50 . 10:40
جامعة عين تموشنت جامعة عين تموشنت جامعة تلمسان	تقييم جودة الخدمات الإلكترونية وفق مقياس NetQual في الجامعات الجزائرية دراسة سبر الآراء لعينة من طلبة جامعة عين تموشنت	د. بن مسعود نصر الدين ط.د. مسعودي حورية د. بوقناديل محمد	11:00 . 11:00

الجلسة الختامية 11:40 . 14:00

Password:

رابط الجلسة :



مطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحوّل إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

جامعة تيارت جامعة تيارت جامعة خميس مليانة	الترب الضريبي الرقمي على التجارة الالكترونية	د. ساجي فاطمة د. بالعجين خالدية ط.د. بالعجين رياض	11:10 . 11:20
جامعة برج بوعريّيج جامعة الأغواط	تعدّيات استخدام وسائل الدفع الالكتروني لتحسين الخدمة العمومية في القطاع المصرفي الجزائري	ط.د. قاضي عبد الحكيم ط.د. خليف عبد الحق	11:20 . 11:30
جامعة باتنة	الادارة الالكترونية ومعوّقات تطبيقها -الجزائر انموذجاً-	د. وهيبة صاحي	11:30 . 11:40

الملتقى العلمي الدولي الافتراضي حول: متطلبات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام للتحويل
إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

الوقت	الاعضاء المتدخلون
12:10-11:40	كلمة رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى
11:50-11:45	كلمة رئيس اللجنة العلمية للملتقى وقراءة التوصيات
12:00-11:55	كلمة رئيس الملتقى
12:10-12:00	حفل اختتام الملتقى



ملفات وآليات تطوير رقمنة خدمات المرفق العام
التحويل إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

المتطلبات القانونية التشريعية للانتقال الى الحكومة الإلكترونية

Legislative legal requirements for the transition to e-government

د.موساوي فاطمة¹

¹ جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، fatma.mousaoui@univ-msila.dz

ملخص:

تمثل الإدارة الإلكترونية نقلة حضارية وثقافية للمجتمعات، حيث يتسع نطاق تأثيرها ليشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذا فإن التقييم السريع لها لن يعطي مؤشرا على نجاح هذه المشاريع إلا بعد تقييم التقدم في فترة زمنية كافية، لذا ينبغي عدم التركيز عند إجراء هذا التقييم على الأهداف الصموية، وإنما يتم التركيز على التحسين المستمر في الأداء الإداري. وهدف هذه الدراسة إلى تناول الخلفية النظرية لمفهوم الحكومة الإلكترونية، من خلال التعرف على مدى توفر المتطلبات والإمكانيات المادية والبشرية، ومدى جاهزية بعض الأطراف الحكومية لاستيعاب تطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية في الجزائر، مع الإشارة إلى أنموذج وزارة الداخلية والجماعات المحلية الجزائرية في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية : حكومة إلكترونية، إدارة إلكترونية، تعاملات إلكترونية، خدمة عمومية.

وزارة الداخلية، الجزائر.

Abstract:

Electronic management represents a cultural shift and cultural communities, where expands its influence to include all political, economic and social aspects, so rapid assessment it would not give an indication of the success of these projects only after the expiry of a sufficient period of time, so it should not be the focus when making such an assessment on the ambitious goals, but the focus is on continuous improvement in management performance, this study aims to theoretical background to the concept of e-government dealt with through the preface to learn about the availability requirements of physical and human capabilities and the readiness of some state parties to accommodate the application of the concept of e-government, with reference to the Ministry of Interior model and local groups in the Algerian electronic administration application.

Keywords: e-government, e-administration, e-trading, Public service, the Interior Ministry, Algeria.

1. مقدمة:

الحكومة الإلكترونية هي وسيلة لتحسين الاداء الحكومي ليصبح اكثر كفاءة وفاعلية والحكومة الالكترونية تؤدي إلى زيادة الشفافية والفاعلية في ادارة الدولة ، وعلية فان اعتماد الحكومة الالكترونية يشكل عملية تغيير من شأنها ان تساعد على توسيع مجالات المواطنين ورجال الأعمال للمشاركة في الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والتكنولوجيا والتطبيقات الحديثة وايضاً توفر إمكانية إشراك المواطنين والمجتمع المدني في مناقشة السياسات من خلال الحوار المباشر ، ودعم متطلبات وأليات تطوير رقمية جامعة الميثاقية

اتخاذ القرار الرقمية وفعالية في الجزائر

يوضح البحث أهمية الحكومة الإلكترونية ومفهومها وأهمية تطبيقه والتعرف على أهم المتطلبات القانونية من أجل تطبيقها على ارض الواقع.

2. المبحث الأول: الحكومة الإلكترونية

إن مصطلح "الحكومة الإلكترونية" بمفهومه وإدارته يمثل ثورة إدارية تنموية للأعمال الحكومية إذ يربط بين تكنولوجيا المعلومات وبين مهام ومسؤوليات الجهاز الحكومي، من خلال اتباع استراتيجيات وسياسات واضحة تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات في مجال صناعة المعلومات وانعكاس ذلك على الأعمال الحكومية ولذلك توجه العالم بأسره نحو استخدام الإدارات الإلكترونية من خلال الحكومة الإلكترونية في إنجاز المعاملات للمواطنين وتبسيط الإجراءات بين الإدارات والوزارات وكذا القطاع الخاص، بحيث تسعى العديد من الحكومات إلى إحداث نقلة في توفير الخدمات إلكترونياً من منطلق مواكبة ما يحدث في العالم.

1.2 الإطار المفاهيمي للحكومة الإلكترونية:

مفهوم وركائز الحكومة الإلكترونية:

إن مفهوم الحكومة الإلكترونية يشمل نموذجاً جديداً من التعاملات الحكومية وإعادة تعريف العلاقة بين الحكومة والمواطنين ومساعدة الحكومة في تغيير طريقة عملها وتوصيل خدماتها الحيوية للمواطنين، وبالتالي يمكن القول أن الحكومة الإلكترونية هي استخدام لتكنولوجيا المعلومات بهدف تغيير أداء الحكومة من خلال جعلها أكثر كفاءة وفعالية، وقد وردت عدة تعاريف للحكومة الإلكترونية نذكر منها:

عرفها Efrat Turban بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية لتوفير الوصول للمعلومات الحكومية وتقديم الخدمات العامة للمواطنين ومؤسسات الأعمال، ولا بد من

الإشارة الى أن تطبيقات الحكومة الإلكترونية تعتمد اعتماداً كلياً على الإدارات الإلكترونية للدوائر والمؤسسات ⁽¹⁾ سواء كانت في القطاع العام أو في القطاع الخاص، وعليه يكن القول أن علاقة الحكومة الإلكترونية بالإدارة الإلكترونية هي علاقة الكل بالجزء، كما عرفها الصائي، فالحكومة هي الكل والإدارة الإلكترونية هي الجزء ⁽²⁾، وتعني تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية الى عمليات ذات طبيعة إلكترونية باستخدام التطورات التقنية الحديثة للعمل الكترونياً أو الإدارة بلا ورق ⁽³⁾



منطقاً يعرف بأنها أتمتة العمليات الداخلية والخارجية للحكومة باستخدام تقنية الانترنت المتوفرة ⁽⁴⁾، وهناك من يفرق بينها كافة المعلومات والخدمات الحكومية المقدمة للمواطن أو قطاعات الأعمال من خلال شبكات المعلومات وقواعد البيانات باستخدام وسائل الاتصال الحديثة بما يدعم كفاءة وفعالية الأداء الحكومي في إطار من التفاعل بين طالب الخدمة ومقدمها ⁽⁵⁾

كما عرفت بأنها عملية تغيير وتحويل العلاقات من المؤسسات والمواطنين من خلال تكنولوجيا المعلومات بهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتمكينهم من الوصول للمعلومات مما يوفر مزيداً من الشفافية وتحجيم الفساد وتضخيم العائد وتخفيض النفقات ⁽⁶⁾. ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الحكومة الإلكترونية بأنها منظومة متكاملة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة في تحسين مستوى الأداء في الأجهزة الحكومية ورفع كفاءتها وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها، ويشمل ذلك الاستفادة وبشكل كبير من تراكم المعرفة والتقدم التقني المرافق لها لإدماج وتوفير إمكانية الوصول إليها وتبادل المعلومات فيما بينها وبين المواطن بسرعة ودقة عالية وبأقل تكلفة ممكنة مع ضمان سرية وأمن المعلومات المتداولة.

إن نجاح الحكومة الإلكترونية يتطلب توفير مجموعة من الركائز التي يتم الاعتماد عليها لتجسيده على أرض الواقع بغية تحقيق مجموعة من الأهداف، حيث تقوم الحكومة الإلكترونية على ثلاث ركائز وهي ⁽⁷⁾:

- تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية في موضع واحد هو موقع الحكومي الرسمي على شبكة الانترنت في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجتمعات الدوائر الحكومية لتحقيق حالي اتصال دائم 24 ساعة، مع القدرة على تأمين كافة الاحتياجات الاستعلامية والخدمية للمواطن.

- تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق والإدارة والإنجاز بين دوائر الحكومة ذاتها ولكل منه على حدى.
- تحقيق وفرة في الإنفاق في كافة العناصر بما فيها تحقيق عوائد أفضل من الأنشطة الحكومية

ذات المحتوى التجاري.

أهمية وأهداف الحكومة الإلكترونية:

إن أهمية الحكومة الإلكترونية تتحقق من خلال إدراك حقيقة أن العالم اليوم وبمستجداته أصبح يحكم المجتمع بأنه متقدم ويتميز بوجود ثلاثة شروط أساسية وهي المسائلة والشفافية والحكم الصالح، فالحكومة الإلكترونية جاءت بعد ظهور صور الفساد الإداري والمالي في المجتمع ومؤسساته وإصلاح هذا الأمر تم البحث عن سبل للمعالجة فكانت الحكومة الإلكترونية أحد العلاجات الواقية من انتشار الفساد من جانب والعمل على منعه من جانب آخر، كما أن مقتضيات الإصلاح الإداري يلزم المؤسسات الحكومية بنمط الشفافية والوضوح في منبرج عملها ونتيج جديدة وصول المعلومات عما تقوم به من أعمال للمواطنين وليس فقط استجابة لطلباتهم، والخدمات المباشرة تعتبر جزءاً من إعادة التصميم الشامل لتوصيل المعلومات والخدمات الحكومية، وبالنسبة للأجهزة الحكومية فإنها تتبع توصيل المعلومات والخدمات عن طريق إدارة قوات متعددة للنقل والتوصيل، وعلى الرغم من استمرار توصيل المعلومات والخدمات بالطرق التقليدية أو الطرق اليدوية إلا أن الهدف الأهم هو تحسين جودة الخدمات وتوفيرها، ولأشك أن الخدمات المباشرة لها ميزة فريدة تتمثل في سهولة النفاذ إليها في أي وقت ومن أي مكان به امكانيات الربط مع الشبكات المتاحة التي تقدمها.

والأمر المهم الآخر الذي يعتبر أساس جوهري وفاعل ومؤثر لقيام الحكومة الإلكترونية أنها تعد عاملاً مهماً للتخفيف من نسبة العلاقات المشبوهة وغير الشرعية المحتملة عند المسؤولين والعمالين لأنها تعني أولاً وقبل كل شيء تدفق المعلومات وعلانية تداولها عبر مختلف وسائل الاتصال فتساهم في تسهيل المهام المطلوبة ضد مختلف أشكال الفساد وتوفير تواصل المواطنين بصانعي القرارات، بمعنى آخر الحكومة الإلكترونية تعني الانفتاح على الجمهور فيما يتعلق بهيكل وظائف الجهاز الحكومي والسياسات المالية للقطاع العام الذي من شأنه تعزيز المسائلة والمصادقية وكذا تأييد السياسات الاقتصادية السليمة⁷.

كما تسعى الحكومة الإلكترونية الى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي⁽⁸⁾:

- تحقيق السرعة والشفافية وإمكانية المحاسبة وكفاءة وفعالية عمليات وإجراءات أداء أنشطة الإدارة الحكومية، وبالتالي توفير تكلفة الأعمال وتقديم الخدمات بطريقة فعالة؛
- سد الفجوة الرقمية في المجتمع باستثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة لتوصيل الخدمات الحكومية للمواطنين ومؤسسات العمال المحتاجة إليها بغض النظر عن المكان والوقت؛
- تأسيس بنية تحتية للحكومة الإلكترونية تعمل على خلق بيئة عمل أفضل وأكثر سهولة تساعد على استخدام تفتيات المعلومات؛
- الربط بين على الخط (On line) وليس على الصف (In line) الأمر الذي يتطلب الاستجابة السريعة من قبل الحكومة للمواطنين؛
- دعم العاملين الإيجابية في الحكومة وتوسيع قاعدة المشاركة العامة، إذ يتم تحقيق الشفافية والمصدقية في العمل الحكومي؛

- تحسين إنتاجية وكفاءة الدوائر الحكومية وزيادة إنتاجية الموظفين وكذا التقليل من حجم المصاريف من خلال تقليص عدد المكاتب والأعمال الورقية.

الجدول 01: "قوائم الحكومة الإلكترونية حسب الجهة المستهدفة"

الجهة المستهدفة	التطبيقات والخدمات	القوائم
المواطن	- الإعلام - الزيرة والتعليم - الخدمات الطبية والصحية - الدفع الضرائب	- قناة عملية وفعالة - انخفاض في تكاليف التعاملات - زيادة في الشفافية - كبح الفساد - مشاركة أكبر في الديمقراطية
الشركات	- معلومات وتوجيهات - تشريعات وتسريحات ورخص - دفع الضرائب	- سرعة في التعاملات والتبادلات - تخفيض في كلفة التبادلات - تقليص للأعباء التنظيمية - كبح للفساد
العمل	المشتريات الإلكترونية	- ولوح إلى الأسواق الحكومية - تخفيض في كلفة التبادلات - زيادة في الشفافية - كبح للفساد

Source: Driss Kettani & Bernard Moulin, L'E-Gouvernement pour la bonne gouvernance dans les pays en développement, Presse de l'université Laval, 2014, P 76.

2.2. عموميات حول الحكومة الإلكترونية: نماذج الحكومة الإلكترونية:

توجد نماذج عديدة للحكومة الإلكترونية، إذ أنه من غير الممكن أن نجد نموذجاً أمثل للحكومة الإلكترونية، بل هناك مجموعة من النماذج كل نموذج وطرفه المناسب ولكن الكل يعمل على تحقيق أهداف معينة، نذكر منها⁽⁹⁾:

- النموذج البورزي: **نعتبر أن الخدمات الحكومية وخدمات البنية التحتية** تنصب في البؤرة المركزية للحكومة، يتميز هذا النموذج بالهندسة الحكومية الجذرية والذي ينتج عنه مركزية الخدمة الحكومية.
- النموذج الشبكي: **يتعامل هذا النموذج مع الحكومة بطريقة إدخال الأنظمة الجديدة دون إحداث تغيير جذري في هيكله الحكومية، ويسمى بالنموذج الشبكي لأن الوزارات والإدارات تتواصل مع بعضها البعض في جميع الاتجاهات بشكل شبكة، من أجل تنفيذ الخدمات الحكومية المطلوبة.**

■ النموذج الطبقي: يقسم هذا النموذج الحكومة الإلكترونية إلى طبقات، يتم وضع هذا النموذج في الوسط بين البورزي والنموذج الشبكي فهو لا يتطلب تغييرات جذرية بل يتطلب زيادة الأقسام على الهيكل.

■ النموذج الهرمي: تعتمد استراتيجية هذا النموذج على مبدأ فصل الخدمات الإلكترونية والسياسات الحكومية، وبذلك يصبح بالإمكان إنشاء وزارات للمواطن والقطاع الخاص والحكومة، ووزارات للسياسات الاقتصادية والأمنية، هذا النموذج يساعد مسؤولي التخطيط ورسم السياسات على التركيز على مستواهم الاستراتيجي، كما يساعد مسؤولي التنفيذ في التركيز على جودة وسلامة الخدمة.

مبادئ الحكومة الإلكترونية:

توجد مبادئ أساسية تحكم عملية تطوير مشروع الحكومة الإلكترونية كما تمثل هذه المبادئ في الوقت نفسه معايير مهمة لتقييم مستوى النجاح المتحقق أثناء وبعد عملية تطوير ومن أهمها ما يلي¹⁰:

■ التفكير بالاستفيد لا بالذاترة: تتولي الحكومة الإلكترونية مهمة إعادة التفكير بـ كيفية تنظيم الحكومة من منظور المواطن والمستفيد والوظائف التي يجب أن تقدمها لهم، وللوصول إلى هذا الهدف يجب أن تركز الحكومة على إحتياجات الرباتن قبل كل شيء وبعد ذلك تعمل بإتجاه تصميم نظم تساعد على تلبية هذه الحاجات.

■ إعادة هندسة عمليات الحكومة وليس حواسيبها: إذا كانت الحكومة الإلكترونية مجرد حل تكنولوجي لمشكلات البيروقراطية الإدارية ووسيلة حاسب المهام الإدارية فإنها حكومة معرضة للفشل لأن الحكومة الإلكترونية يجب أن تكون جزء من مشروع إعادة هندسة عمليات الحكومة من جديد، الحكومة الإلكترونية لا تعني حوسبة العمل الإداري أو نقل المعاملات من الطرق التنفيذ التقليدية إلى الطرق الحديثة الإلكترونية على شبكة الأنترنت.

■ الرؤية الإستراتيجية للحكومة: مشروع كبير مثل الحكومة الإلكترونية يتطلب وجود رؤية إستراتيجية شاملة وأهدافاً إستراتيجية قابلة للتحقيق في المدى الزمني المستهدف، فمثلاً وضعت الولايات المتحدة الأمريكية رؤية إستراتيجية تلخص هدف الوصول إلى الطريق السريع للمعلومات وينطبق نفس الأمر على كندا أيضاً، أما الجماعة الأوروبية فقد وضعت رؤية إستراتيجية تنص على الوصول إلى مجتمع المعلومات من خلال بناء وتطوير تكنولوجيا الشبكات والاتصالات وتطبيقها في جميع مجايات الحياة.

■ الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات: إن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات هو جزء من مشروع الحكومة الإلكترونية وسيؤدي بالتأكيد إلى تحقيق عائد في الأجل المتوسط والبعيد، وهذا يعني أن كل ما ينفق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب النظر إليه على أنه استثمار سيعود بالعائد الإيجابي السريع بالإضافة إلى المنافع غير المتطورة المكتسبة من تنفيذ الحكومة الإلكترونية.

■ تطبيقات ذات قيمة مضافة وتكلفة منخفضة: إن اعتماد برامج ومبادرات الحكومة الإلكترونية على تكنولوجيا الانترنت والشبكات الداعمة الأخرى يساعد في بناء نظم إلكترونية مرنة ومفتوحة لتنفيذ الأنشطة ذات القيمة المضافة بجودة عالية وتكلفة منخفضة بالمقارنة مع تكلفة المعاملات التقليدية.⁽¹¹⁾

■ التوازن بين شفافية المعلومات وخصوصية المواطن: تتوفر مبادرات الحكومة الإلكترونية بيئة مفتوحة للتبادل ونشر وتوزيع المعلومات، لكن يجب إحترام حقوق المواطن من خلال التشريعات والقوانين المنظمة لعمل الحكومة الإلكترونية.

- الحكومة الإلكترونية ليس بديل للوسائل التقليدية: إن الخدمات التي تقوم بتجهيزها الحكومة الإلكترونية للمواطنين والعمال وفي الإدارات وهيئات ومؤسسات الدولة لا يمكن أن تكون بديلاً نهائياً للوسائل التقليدية في تخزين وتوثيق البيانات ومعالجتها، وخاصة في المراحل الأولى من تطوير نظم الحكومة الإلكترونية، ويعتمد نجاح مشروع الحكومة الإلكترونية على ضمان توفير مستلزمات وشروط تنظيمية وتقنية والالتزام الإدارات بتغيير نظم وأساليب العمل الإداري التقليدي بصورة شاملة وجذرية.

من آيا الحكومة الإلكترونية:

أما فيما يتعلق بالمرآيا فتعد تطبيقات الحكومة الإلكترونية مثلها مثل أي أسلوب أو ظاهرة جديدة لها جوانبها الإيجابية،⁽¹¹⁾ كما أن لها جوانبها السلبية التي لا تؤثر على التوجه نحو تفعيل تطبيقات الحكومة الإلكترونية وإحلالها بدلا من تطبيقات الحكومة التقليدية، مع الأخذ في عين الاعتبار تفعيل الإيجابيات والتغلب على السلبات وتقدير حجم التحديات، وعليه فللحكومة الإلكترونية مزايا عديدة تصبح كمعايير لقياس كفاءة العمل الإداري العام وجودته ومنها⁽¹²⁾

- تسريع الإنجاز: إن الوقت الذي توفره أدوات الحكومة الإلكترونية على مستهلكي الخدمات العامة لأبرز دليل على التفاتة الجامعة لتهيئة ^{التحول إلى} ^{تطبيقات وإليات تطوير} ^{رقمية خدمات الورق} ^{الآن} الإدارة الإلكترونية المعاصرة والمستحدثة للدخول في بوتقة وسرعة أداء الخدمات بدلا من الانتظار.

- زيادة الإتقان: تتميز الخدمات المقدمة إلكترونيا بالدقة والإتقان، نتيجة لسهولة عمليات الرقابة المباشرة عليها.

- تبسيط الإجراءات: حيث تعتبر الحكومة الإلكترونية هي الأداة البديلة والفعالة للقضاء ومتصاص البيروقراطية والتعقيدات الإدارية والروتين القتال المستشري التي يعاني منها المواطنون داخل الأجهزة الإدارية للدولة.

- تخفيض التكاليف وتحقيق الكفاءة في الأداء: إن استخدام الأساليب التكنولوجية يؤدي إلى تقليل عدد القائمين على حفظ ونسخ ونقل وتوزيع الأعمال الورقية الخاصة بالمعاملات مما يقلل الجهد والموارد الخاصة، وبذلك تتحقق الكفاءة في الأداء الحكومي والتحول من الأسلوب

الورقي إلى الأسلوب الإلكتروني، مما يحقق الفاعلية من خلال تحقيق الأهداف السياسية المحددة والاجتماعية والاقتصادية للحكومة وبذلك يتحقق رضا المواطنين.

■ تحقيق الشفافية الحكومية: وذلك من خلال إتاحة المعلومات عن كافة الأنشطة الحكومية وإتاحة القوانين واللوائح الحكومية على شبكة الانترنت، الأمر الذي يبعد الرشوة والتلاعب وسوء المعاملة ويبطل سلطة المكاتب لصالح سلطة الدولة، ويقضي على جميع أنماط الفساد المستحدثة.

■ القضاء على التزاحم بالمصالح الحكومية: حيث يستطيع المواطن أن يحصل على خدماته دون التردد على المصالح الحكومية، والتزاحم أمامها أو داخلها، أو مجابهة البحث عن موقف للسيارات، أو مقعد للانتظار وذلك عن طريق الشبكة الإلكترونية.

■ تقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية مثل التعليم الإلكتروني: والذي يعني التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة، سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة وشبكة الانترنت، وهو تعلم مرئي مفتوح.

■ المطابع الدولي أو العالي للخدمات الإلكترونية: حيث يتم تقديم الخدمات من خلال الوسائط الإلكترونية "الإنترنت"، والتي لا تعرف الحدود الزمنية أو الجغرافية.

■ إيجاد تفاعل جماعي متوازن بين الحكومة كمقدم للخدمة وعدة أطراف أخرى: كالوطن وقطاع الأعمال، والأجهزة الحكومية مع بعضها البعض.

■ زيادة فعالية وكفاءة الحكومة الإلكترونية على تصعيد مستوى الاتصال والارتباط بين مؤسسات الحكومة فضلا عن تحسين مستوى الاتصال بين الأفراد والمؤسسات في هذه المؤسسات، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العمليات ونظم العمل فيها ويتيح ذلك تحسين مستوى سرعة وجوده صنع القرارات، وتحليل المشكلات المعقدة، وابتكار حلول عقلانية بصدها.

■ وحدة الخدمات وتعدد المستفيدين: ويتم ذلك من خلال الخدمات مجمعة في مكان واحد، ومبدأ جماعة المستفيدين، إذ تتمركز خدمات الحكومة الإلكترونية نحو المواطن، الذي يحب

أن توفر له كافة الخدمات بأنواعها وأن تحرر من القيود الهيكلية، بحيث أن تكون هذه الخدمات مخططة بصورة أقرب لمقابلة احتياجات المواطنين.

■ **تيسير معاملات المرأة:** نظراً لخصوصية المجتمع الإسلامي والعربي تطمح المرأة من تطبيقات الحكومة الإلكترونية، حيث تتطلب الشريعة الإسلامية صيانة المرأة في صوتها وهبتها، بأن تتعامل إلكترونياً وهي في كامل حريتها الشخصية، وصيانة لكرامتها دون أن تختلط بالرجال.

■ **تقديم الخدمات الصحية عن طريق الشبكة:** حيث توفر خدمات حية للمواطنين، مثل المعلومات بخصوص الحياة الصحية والوقاية من الأمراض والسجلات الصحية الإلكترونية والاستشارات عن بعد.

3.2 أساسيات تطبيق الحكومة الإلكترونية

مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

توجه الحكومة الإلكترونية خدماتها إلى ثلاث جهات وترتبط معها بشكل أساسي ينقسم بالاستمرار والديمومة هي (13)

■ **من الحكومة إلى الحكومة:** وتعتبر عن التبادل الأمن عن بعد للمعلومات والمعاملات الإدارية الحكومية المختلفة، وهذا يتطلب ربط كافة دوائر الدولة مع بعضها البعض بشبكة مشتركة، وتوحيد تخطيط الموارد الحكومية. ^{للتجول الإلكتروني} ^{مطابلات وإليات تطوير قسمة خدمات المرفق العام} ^{الوزارة الحكومية الوزارك} بغية تحسين وتطوير الإجراءات وزيادة الإنتاجية ويرمز إليها اختصاراً (G2G).

■ **من الحكومة إلى قطاع الأعمال:** ويختص بتقديم الخدمات للمؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال والمستثمرين، بالوسيلة التي توفر عليهم التكاليف وتساهم في زيادة أرباحهم ويرمز إليها اختصاراً (G2B).

■ **من الحكومة إلى المواطن:** وتمثل مرحلة النضج للاستفادة القصوى من التعاملات الإلكترونية، كما أنها المرحلة التي تتحقق من خلالها المكاسب الكبيرة على المستوى الوطني، لأنها تتيح الخدمة من خلال ذهابها للمستفيد بدلاً من أن يذهب هو بنفسه إليها، وتعني قدرة

المواطنين والمقيمين على إتمام المعاملات والخدمات التي تقدمها لهم المرافق الحكومية عن بعد، ويرمز لها اختصاراً (G2C).

■ من الحكومة إلى الموظفين: يشتمل هذا النموذج على العلاقة بين الحكومة والموظفين بطريقة الالكترونية ويعتبر نظام إدارة الموارد البشرية الذي يعمل وفق مبدأ الخدمة الذاتية تطبيقاً مشهوراً لهذا النموذج، فبموجب هذا النموذج يتمكن الموظفون من أن يقدموا بطلب الحصول على الإجازة السنوية ويطلعوا على رصيدهم من الإجازات ويستعرضوا بنود رواتبهم، كذلك الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها بخصوص سياسات الحكومة وفرص التدريب والتعلم الالكتروني والتشريعات الحكومية، ويرمز لها اختصاراً (G2E).

ممرات التحول الى الحكومة الإلكترونية:

هناك عدد من الممرات التي تدفع بالحكومات إلى السعي نحو تطبيقات الحكومة الإلكترونية وتسببت مجموعة من التطورات والعوامل على مستوى العالم خاصة مع بداية الألفية الثالثة في ظهور ما يعرف اليوم بالحكومة الإلكترونية والتي ينظر إليها الكثير من المتخصصين بأنها فلسفة إدارية حديثة فرضتها الثورة الرقمية وتوجهات العولمة والديمقراطية وأهم تلك الممرات ما يلي: (14)

■ تعرض الحكومات لضغوط مستمرة من المواطنين والمستفيدين بشكل عام من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على الخدمات الحكومية، وذلك بسبب تزايد عدد السكان، وارتفاع مستوى المعيشة، والرغبة في تحسين نوعية الخدمة، والإسراع في إنجاز المعاملات، ولتخلص من الروتين والبيروقراطية؛ للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجرا

مطلبات وأليات تطوير رةة خدمات المروق الةة
للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجرا

■ ساهمت التوجهات العالمية (العولمة) في الانفتاح والترابط والتكامل في مختلف المجالات والأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية وكانت الوسيلة الأساسية لهذا التوجه وتطوره ونشأته، حيث وفرت الأدوات اللازمة لربط المجتمعات الإنسانية عبر شبكات الاتصالات المختلفة وعلى وجه الخصوص شبكة الانترنت العالمية، مما أدى إلى تطوير مختلف الأساليب من أجل رفاهة الإنسان؛

■ تسارع التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به، مما يستلزم مواكبة ذلك التقدم والاستفادة منه في مختلف مجالات الحياة لما يحققه من مزايا لعدد كبير من التطبيقات العلمية؛

■ ساهمت حركات التحرر العالمية والتي تطالب بمزيد من الحرية والمشاركة والانفتاح واحترام حقوق الإنسان في إحداث تغييرات جذرية في البناء المجتمعي، ورافق ذلك ارتفاع في مستوى الوعي، والتوقعات الاجتماعية وظهور رؤى جديدة للقطاع العام فيما يتعلق بتحسين مستوى أدائه في تقديم خدماته العامة؛

■ الاستجابة والتفاعل مع متطلبات البيئة الحديثة للحاق بركب التطور وتجنب العزلة ومواكبة عصر السرعة والمعلوماتية؛

■ ندرة الموارد والحاجة الماسة إلى سياسات تسهم في الاستغلال الأمثل للموارد الحكومية.

3. المبعث الثاني: المتطلبات القانونية للتقنية

1.3 ضبط التشريعات القانونية قبل مرحلة الانتقال الى الحكومة الإلكترونية
تكنولوجيا الاتصال الحديثة: تسارع تطور وظهور مفاهيم جديدة
تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الوسائل والتقنيات التي لم تترك في عصرنا الراهن مجالاً من المجالات دون أن تقتحمه وتقرض نفسها على القارئين والمشتغلين في مختلف الأنشطة فأصبح كل عمل أو نشاط لا ينجز إلا بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الحاسوب، شبكة الانترنت، الأجهزة الرقمية، هواتف كاميرات ذكية، مسجلات، معالجات برمجيات، ولا سيما شبكة الانترنت التي أصبحت تؤوى العديد من النشاطات التي تنجز من قبل وغيرت كيفية التعامل معها ولمدة والتكاليف المستهلكة فسهلت العديد من الأعمال والأنشطة وساهمت تحديثها، فنجد اليوم مصطلحات جديدة ظهرت بفعل هذا التقدم الهائل والتحول الحاصل في هذه القطاعات مثل التجارة الإلكترونية، التعليم الإلكتروني، العمل عن بعد، الدراسة عن بعد، الإدارة الإلكترونية والسياسة الإلكترونية إلى غير ذلك من المجالات والمفاهيم التي أصبحت بالحق الإلكترونية نتيجة سرعة التطور التكنولوجي مما أحدث فجوة رقمية بين الدول في امتلاك المعلومة⁽⁵⁾ ولا يفوتنا هنا أن ننوه بما جاء في تقرير الأمم المتحدة في الجمعية العامة بتاريخ 30 جويلية 2019 في الدورة الرابعة في البند 109 لمكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للإغراض الإجرامية بينها تقرير فنزويلا، والتي سلمت لاستخدام تكنولوجية المعلومات والاتصالات وأن دور المجتمع الدولي في استخدامها يمكن أن يسهم في بلوغ الأهداف للتنمية المتفق عليها دولياً بما في ذلك

الأهداف الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وفي التصدي لتحديات الجدية وأكدت على أهمية أزالّت العقبات التي تعوق الحد من الفجوات الرقمية وخصوصاً الفجوات التي تعترض التحقيق التام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ورفاهية سكانها وعلى وجه الخصوص في البلدان النامية.⁽¹⁶⁾

من هنا يتضح أن التطور التكنولوجي الرهيب وحدوث فجوة رقمية هائلة بين الدول المتطورة والدول النامية كرس في حد ذاته وجود فجوة بين استعمال التكنولوجيا وضبط التشريعات لأن أغلب الدول تستعمل أسلوب التحول من النمط التقليدي إلى الإلكتروني للافتخار والتباهي دون دراسة العواقب والأخطار الناتجة عن طبيعة التحول كون أن الأمر يتعلق بالجانب الاقتصادي الأمني بالدرجة الأولى وهو حماية المعلومات والبيانات، والذي يتطلب اختصاصين في هذا المجال حتى نستطيع ضبط المسؤولية القانونية لعملية القرصنة إن حدثت وتكون الدراسة التشريعية سابقة عن عملية تطبيق الأنماط الإلكترونية للتسيير الإداري لا أن تكون لاحقة.

مخططات وآليات تطوير رقمية خدمات المرفق العام
للتحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر

ضبط التشريع بظهور مصطلحات قانونية جديدة :

نظراً لكثرة التعامل في المجال الإلكتروني سواء في مجال الإدارة الإلكترونية أو الأعمال التجارية الإلكترونية أو الحكومة الإلكترونية ظهرت مصطلحات قانونية جديدة والأصح مشاكل قانونية أهمها ظهور ما يسمى بالشخصية القانونية للشخص الرقعي، الوكيل الذكي، العقود الإلكترونية الذكية، التوقيع الإلكتروني، مسألة تحديد المسؤولية القانونية للشخص الرقعي، الأمن الإلكتروني، الذكاء الاصطناعي هذا الأخير الذي يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء.⁽¹⁷⁾

وبالاحظ أنه كلما كان هناك تطور في الجانب التكنولوجي كل ما ظهرت مشكلات قانونية جديدة يصعب حلها وهذا راجع إلى عدم ضبط التشريعات قبل اتخاذ قرار التحول من الأنماط التقليدية لتسيير الحكومات إلى الأنماط الحديثة، مما صعب ما يصطلح تسميته بالثقة الرقمية لسد الفجوة دون وجود تشريع، إلا أننا لا ننكر وجود بعض المحاولات في سن القوانين في الدول النامية التي اتخذت أسلوب التحول إلى الإدارة الإلكترونية ومن بينها الجزائر وحسن ما فعل المشرع الجزائري لاستكمال بعض القوانين اللغوض في إستراتيجية الدخول في الحكومة الإلكترونية على سبيل المثال باعتباره بحجية الكتابة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني في القانون 10/05 الصادر بتاريخ 20 جوان 2005 والمتعم والمعدل للقانون المدني.⁽¹⁸⁾

2.3 وقوع فجوة بين التشريع والتكنولوجيا أثناء مرحلة الانتقال

يلعب الجانبان القانوني والتشريعي دوراً مهماً في إطار التحول الرقمي إذ لابد من توافر تشريعات تنظم عمليات الإثابة والاستخدام للخدمات الحكومية فقد توصلت دراسات على أن أسباب الفشل في استخدام الحكومة الإلكترونية تعود إلى عدم وجود تشريع ينظم عملية الاستخدام⁽¹⁹⁾، ولكن قبل التطرق إلى شرح وقوع الفجوة بين التشريع والتكنولوجيا أثناء مرحلة التحول لابد أن نشير إلى مسألة هامة وهي كيفية القضاء على المعوقات الإدارية.

المعوقات الإدارية:

هناك تحديات كبيرة في الجانب الإداري لعمليات التحول من الحكومة التقليدية إلى الحكومة الإلكترونية وتتمثل تلك التحديات في عدم وضوح الرؤية ووجود تفاوت في أخذ المنظمات بأسباب تفصيل الأنظمة للمعلومات الإدارية وضعف تكامل التخطيط والتحليل والقدرة على التنبؤ بالمستقبل والموائمة بين الحاجات المتنوعة والمتعارضة أحياناً، وعدم تحقيق التوازن بين خطة المنظمة والإستراتيجية الكلية نظراً لتعدد المنظمات والأجهزة الحكومية وغياب إدارة التغيير بحيث أن التحول إلى نموذج الحكومة الإلكترونية أو الذكية سيؤدي إلى تغيير علاقة الجهاز الحكومي مع البيئة الداخلية والخارجية، مما يستوجب إعادة تصميم العملية الإدارية الذي يتعامل معها ذلك الجهاز الإداري وصعوبة التحول إلى تنظيم الكتروني وتطلب الثقافة التنظيمية ومقومات التغيير من قبل العاملين.⁽²⁰⁾

يبدو أن عملية التحول نحو أئمة أنشطة الإدارة العمومية على سبيل المثال تتم عن طريق تغيير مفاهيم الخدمة العامة من خلال إدراج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تنصيب شبكة حكومية داخلية وهي نظام شامل يتضمن مجموع الوسائل الحديثة للاتصال، وفي واقع الأمر أن عملية القضاء على المعوقات الإدارية تتطلب جهد كبير ودراسة إستراتيجية فعالة للوصول إلى نتائج العمل بأسلوب حديث لتسير الإدارة ولا يكون ذلك إلا باتخاذ قرارات سياسية فعالة في هذا الجانب حتى تتمكن من سد الفجوة الموجودة بين استعمال التكنولوجيا وضبط التشريع.⁽²¹⁾

وقوع الفجوة بين التشريع والتكنولوجيا أثناء التحول من الحكومة التقليدية إلى الحكومة الإلكترونية الذكية:

إن مسألة تحديد المعايير الدقيقة لمرحلة تشريع القوانين لابد من أن تطرح مسألة مراحل التشريع والتي هي كثيرة ومتداخلة أهمها التشريعات التي تمر على البرلمان يقابلها من جانب آخر

التطور التقني التكنولوجي وهو جانب تقني يحتاج إلى متخصصين في البحث وبوتيرة أسرع، هذا الربط بين التسارع في التطور التكنولوجي والذي يخضع إلى إجراءات بسيطة في التعامل وضبط الأمور التقنية من جهة وبين التطور البطيء لسن التشريعات التي تحتاج إلى إجراءات طويلة عجل بحدوث فجوة من الجانب التشريعي عند عملية تطبيق إمكانات التكنولوجيا والأكثر من ذلك هو أن العالم اليوم متجه أكثر إلى الحكومة الإلكترونية وهي حكومة انترنت الأشياء مما سوف يصعب العملية أكثر ويستدعي فرض متطلبات قانونية جديدة، هاته الأخيرة هي من المتطلبات الأساسية لتطبيق الحكومة الإلكترونية ويتحقق ذلك من خلال مجهودات تشريعية ومخصصة لبناء الإطار القانوني المناسب لكل التعاملات الإلكترونية سواء من حيث التعامل أو من خلال ضبط المصطلحات القانونية والتقنية المرتبطة بها وكذا من حيث استحداث نصوص جنائية لمواجاة الجرائم العالقة بها وذلك باتخاذ خطوات تشريعية لازمة.⁽²²⁾

وجدير بالذكر هنا ما جاء به المشرع الجزائري في مجال مكافحة جرائم الانترنت، لقد واكب المشرع الجزائري بقدر قليل **التشريعية لمكافحة الجرائم الإلكترونية** واعتبر أن كل من برامج الحاسوب تعتبر مالا منقولاً تطبق عليه أحكام السرقة وفقاً لقانون العقوبات وكذلك فيما يخص البرامج والبيانات تطبق عليها جريمة النصب كما يمكن أن تصبح محلاً لجناية الأمانة. والملاحظ أن هاته الحلول قليلة جداً وحسب لتكثيف من دراسة التشريعات والسرعة بالإقرار بها كون أن المسألة المطالبة هي ناتج تقني سريع التطور واستعماله بدون سند قانوني تنجر عنه أخطار كبيرة وجرائم خطيرة في الوقت الراهن، يتطلب الأمر بداية اللجوء إلى حلول قصيرة المدى ثم طويلة المدى وهو إعادة النظر في معظم التشريعات لأن استعمال الانترنت أصبح ظاهرة تنس جميع مجالات الحياة.⁽²³⁾

4. خاتمة:

إن البعد التشريعي أو القانوني أو بما يسمى بالبناء القانوني لإرساء معالم الحكومة الإلكترونية لا يمكن إغفاله أو الاستهانة به بأي حال من الأحوال لما له من أهمية قصوى في ضمان حقوق جميع الأطراف، حيث أن نشأة الحاجة إلى إنشاء حكومة إلكترونية تستدعي توفير بالضرورة تشريعات قانونية جديدة تتعامل مع أسلوب التعامل الجديد منها:

- ✦ تشريعات خاصة بتجريم اقتحام المواقع الإلكترونية أو إتلافها؛
- ✦ تجريم انتهاك حق الخصوصية؛
- ✦ تجريم انتهاك سر التوقيع الإلكتروني وبتحديد الهوية الشخصية بشكل إلكتروني؛

تشريعات تواجه فكة التشابك بين الإدارات الحكومية بما يكفل مرونة توفير الخدمات؛

لذا فإن تأثير وتأثير الحكومة الإلكترونية بالقوانين المعمول بها في الدول وأنماط العمل السائدة أمر في غاية الأهمية، وبالتالي فإن المطلوب تعديل وتغيير القوانين الكفيلة لتتلاءم مع متطلبات الحكومة الإلكترونية.

كما يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات في النقاط التالية:

- توصل البحث إلى أن تطبيق الحكومة الإلكترونية يتطلب إعادة هيكلة الإدارات بما يلائم متطلبات الحكومة الإلكترونية.
- ضرورة تأهيل وتدريب الموظفين على تطبيق الحكومة الإلكترونية.
- يتوجب على الحكومات التي تستخدم تطبيق الحكومة الإلكترونية وضع التشريعات القانونية الملائمة لتطبيق الحكومة الإلكترونية واعتماد توقيع الكتروني كي يكون معتمداً رسمياً وتأخذ الكتب الطابع الرسمي.
- ضرورة القيام بدراسة معوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية في تجارب الدول المتقدمة والنامية.

- عدم وجود وعي لدى بعض الموظفين والمواطنين بأهمية تطبيق الحكومة الإلكترونية.

5. قائمة المراجع:

- ¹ -Turban. E., David, K. Dennisviehl, Jaellee(2006), E-Commerce: managerial perspective, Pearson, prentice Hall, person education international, upper saddle, river New Jersey,p 330.
- ² -الطائي (2013)، الحكومة الإلكترونية مالها وما عليها. بوابة واسط الإلكترونية، ص 23.
- ³ -منال صبيحي محمد الحناوي(القريل2010)، الاستراتيجية الأمانة للحكومة الإلكترونية، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر السادس حول البيئة المعلوماتية الأمنة: المفاهيم والتطبيقات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، الرياض، ص 4.
- ⁴ -عبد العزيز بن عبد الله الرقابي(2002)، الحكومة الإلكترونية ودورها في تقديم الخدمات العامة في المملكة، مذكرة ماجستير قسم الإدارة العامة، جامعة القاهرة، مصر، ص 19.

- ³ أبو بكر محمود الهوش (2006)، الحكومة الإلكترونية، مجموعة النيل العربية للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، ص 27.
- ⁴ كافي مصطفى يوسف (2013)، الاقتصاد المعرفي، دار رواد النشر والتوزيع، الأردن، ص 289.
- ⁵ الرفاعي سحر قدوري (2009)، الحكومة الإلكترونية وسبل تطبيقها: مدخل استراتيجي، بحث منشور في مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 07، جامعة المستنصرية، بغداد، ص 309.
- ⁶ الرفاعي سحر قدوري، مرجع نفسه، ص 311.
- ⁷ شلال عبد القادر وفاني علال (27 فيفري 2014)، الحكومة الإلكترونية عوامل البناء والمعوقات في الجزائر، مداخلة مقدمة ضمن أشغال اليومين الدراسيين حول مستقبل الحكومة الإلكترونية في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة، الجزائر، ص 04.
- ⁸ غنيم أحمد (2009)، التسويق والتجارة الإلكترونية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ص 85.
- ⁹ ياسين سعد غالب (2005)، الإدارة الإلكترونية و آفاق تطبيقاتها العربية، مكتبة الملك للنشر والتوزيع، الرياض، ص 192.
- ¹⁰ عبد المؤمن بن صغير (2016)، إشكالية تطبيق الحكومة الإلكترونية في الجزائر "الأفاق"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، سعيدة، الجزائر، ص 05-06.
- ¹¹ تركي بن فهد بن طالب (2010)، دور تنمية الموارد البشرية في تفعيل الحكومة الإلكترونية في أمانة منطقة الرياض، مذكرة ماجستير كلية دراسات عليا تخصص العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص 36-37.
- ¹² إبراهيم بعزير (2012)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، ص 109-110.
- ¹³ تقرير الأمم المتحدة، الجمعية العامة 30^ة لجزيرة 2019 في الفترة الرابعة في البند 109 لمكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية، ص 107-109.
- ¹⁴ الآن بونية، ترجمة علي صبري فرغلي (1978)، الدكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ص 11.
- ¹⁵ السعيد سحارة، مجلة القانون للأعمال- الحكومة الإلكترونية في الجزائر بين الواقع والأفاق، <https://www.droitentreprenise.com>.
- ¹⁶ نوال بنت علي البلوشة، نهان بن حارت (2020)، واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمالية، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جامعة السلطان قابوس دار حمد بن خليفة للنشر، عمان، ص 06.
- ¹⁷ جاب الله ضافية (2016)، ملامح وأبعاد نجاح التحول إلى الحكومة الإلكترونية في الدول النامية: مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 05 (العدد 02)، ص 559.
- ¹⁸ ربيع قرين، عز الدين دراعور (2019)، استراتيجية التحول نحو الحكومة الإلكترونية في الجزائر مع الإشارة لبعض المبادرات العالمية، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02، العدد 02، سكيكدة، الجزائر، ص 152.

²²- براهمي حنان(2014/2015) جريمة تزوير الوثيقة الرسمية الإدارية ذات الطبيعة المعلوماتية، أطروحة دكتوراه تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 38.

²³- مؤلفي الموقع (2018) <https://hndoeyp.org>، النسخة القانوني والجرثم الإلكترونية ما بين أمن المعلومات وتقييد العريات، مركز هارو لدعم التغيير الرقي بالفاهرق، ص 19

